



- عندما ترى المجازر في كل مكان على أرض الشام ولا تجد من يضع حدا للظالم السفاح، تدرك حينها أن شعار حقوق الإنسان وحماية المدنيين غدت أقنعة زائفة فيها هي حلب تحترق وتحاصر لتكشف مدى التخاذل والتواطئ.

- فهل عميت الأبصار عن إرهاب النظام وحلفائه؟ وهل مات الضمير العالمي أمام دماء أبناء الشام؟.

- أم كان لا بد لحلب أن تكون في روما حتى يدرك الشرق والغرب أن سفاح الشام فاق نيرون في إجرامه.

- لقد استنفرت روسيا وإيران وروافض العراق ولبنان لحماية السفاح، ومازال من أبناء جلدتنا من ينظر بتردد وخجل إلى الضحية.

- لقد عقد ربنا آصرة الولاء والتناصر بين المؤمنين فقال سبحانه: (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر)، ورتب على تركه فتنـة وفسادـا كبيرا فقال جل في علاه: (لا تفعـلوه تـكن فـتنـة في الأـرـض وفسـادـا كـبيـراـ).

- بين الطبرـي أن أولـى التـأـويـلـيـن في الآية تـأـوـيلـ من قالـ: إـلا تـفـعـلـوـ ما أـمـرـتـكـمـ بـهـ منـ التـعاـونـ وـالـنـصـرـةـ عـلـىـ الـدـيـنـ، تـكـنـ فـتـنـةـ فـيـ الـأـرـضـ.

- فهل عجزـتـ أـمـةـ الـمـلـيـارـ عـنـ قـبـضةـ حـدـيدـةـ تـلـجـمـ السـفـاحـ الـذـيـ دـمـرـ الـبـيـوتـ وـالـمـسـاجـدـ وـيـتمـ الـأـطـفـالـ وـشـرـدـ الـذـرـيـةـ وـاسـتـباحـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ حـلـبـ؟ـ.

- إـلـعـلـمـواـ أـبـطـالـ حـلـبـ: إـنـ رـضـيـ المـتـخـاـذـلـوـنـ بـشـهـادـةـ الـزـوـرـ وـتـخـلـىـ عـنـكـمـ الـعـالـمـ أـجـمـعـ فـحـبـلـ اللـهـ مـوـصـولـ لـاـ يـقـطـعـ.ـ -ـ قـالـهـاـ نـبـيـنـاـ لـصـاحـبـهـ: (لـاتـحـزـنـ إـنـ اللـهـ مـعـنـاـ)،ـ وـلـمـاـ قـالـ أـصـحـابـ مـوـسـىـ: (إـنـاـ لـمـدـرـكـوـنـ)،ـ قـالـ لـهـمـ: (كـلـاـ إـنـ مـعـيـ رـبـيـ سـيـهـدـيـنـ)

- لقد وعد ربنا من آمن وصبر فقال: (وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا)، وبشر نبينا صلى الله عليه وسلم فقال: (ألا وإن الإيمان حين تقع الفتنة بالشام)

فحسبكم وعد ربكم وبشرى نبيكم.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: